

# 5102351 الرسالة للشافعي للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين تفضلوا بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد اللهم بارك في شيخنا والسامعين يا رب

تفضل. قال الامام الشافعي رحمه الله تعالى باب في محرّمات الطعام. وقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم قل لا اجد فيما اوحى محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير او لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير الله به قال فاحتملت الاية معنيين احدهما الا يحرم على طاعم ابدأ الا ما استثني الله وهذا المعنى الذي اذا وجه رجل مخاطبا به كان الذي يسبق اليه انه لا يحرم غير ما سمي الله او محرما وما كان هكذا فهو الذي يقوله اظهر المعاني واعمها واغلبها والذي لو احتملت الاية معنى سواه كان هو المعنى الذي يلزم اهل العلم القول به الا ان تأتي سنة النبي تدل على معنى غيره من قال معنى غيره. على معنى غيره مما تحتمله الاية فيقول هذا معنى ما اراد الله تبارك وتعالى ولا يقال بخاص في كتاب الله ولا سنة الا بدلالة فيهما او في واحد منهما. ولا يقال حتى تكون الاية تحتمل ان يكون اريد به بها ذلك الخاص فاما ما لم تكن محتملة له فلا يقال فيهما بما لم تحتمل بما لم تحتمل الاية. ويحتمل قول الله عز وجل قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على طاعم يطعمه

من شيء سئل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم دون غيره ويحتمل مما كنتم تأكلون وهذا اولى معانيه استدلالا بالسنة عليه دون غيره قال اخبرنا سفيان عن ابن شهاب عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كل ذي ناب من السباع قال اخبرنا مالك عن اسماعيل ابن ابي حكيم عن عبدة ابن سفيان الحضرمي عن ابي هريرة ان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل كل ذي ناب من السباع حرام قال باب فيما تمسك لحزة لحزة قال ويحتمل قول الله تعالى قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على طعم يطعمه من شيء سئل عنه رسول الله دون غيره كأنه قيل يا رسول الله ما المحرمات من صنف كذا ما المحرمات من الانعام المذبوحة ما المحرمات يعني سئل عن شيء خاص؟ فاجاب كما يقول لك قائل امامك بقوليات ما الحرام من هذا قلت مسلا مسلا يحرم من هذا البصل والثوم يحرم البصل والثوم. قلت لا اجد شيئا يحرم الا البصل والثوم. هو سألك عن البقوليات. فانت قلت لا شيء فيها الا البصل والثوم ويحتمل ان يكون عاما ما المطعومات المحرمة؟ قلت مسلا البصل والثوم فتحتمل الاجابة آ ان يكون السؤال او تحتمل الاجابة ان المذكور مستثنى من عام او مستثنى من صنف خاص هذا الذي يشير اليه الامام الشافعي رحمه الله. الاية هذه تدل على ان سنة الرسول لا بد منها عليه الصلاة والسلام لانك اذا اطلقتها وهي من اقوى الدلالات في هذا الباب اذا اطلقها شخص وقال بعمومها دون النظر الى سنة الرسول صلى الله عليه وسلم سياتكل الحمير وسيأكل الكلاب وسيأكل الفئران والخنافس سيكن كل ما طالت له كل ما اراد كل ما اراد ولكن حديث الرسول هو الذي اضاف اليها كل ذي ناب من السباع وكل ذي مقلب من الطير واطاف اليها تحريم لحوم الحمر الالهية يوم خيبر واطاف اليه اشياء اخر والله تعالى اعلم ولكنني ما ادري ما ما قول المالكية في هذا عموما لان المشهور عن مالك عن المالكية المالكية قلت قالوا بانني يبيح الطلب والشراب المحرم لا عفوا ان حنفيهم قلت قالوا بانني يبيح الطلب والشراب المحرم وان شافعية قلت قالوا بانني ابيح نكاح البنت والبنت تحرم وين مالكية؟ قلت قالوا بانني ابيح لهم لحم الكلاب وهم هم فهل ما زال المالكية على ذلك لا يعني المغاربة على كده احد معنى ان الشيخ هاني الشيخ هاني يدعي انه مالكي لكن اهل المغرب الذين عاشروا اهاليهم المالكية تقدمهم ثم نعاقب بك يا اهل المغرب هل انتم في المغرب تأكلون لحم الكلاب انت فقط او عموما المغرب عروض المغاربة عموم المالكية طيب هل المذهب عندكم جواز؟ اصحاب مالك التحريم يعني اصحاب يعني مالك يرى هو نفسه تحريم اكل السباع لكن اصحابه يخالفونه ويجوزون ولا انت واهم ولا متأكد اصحاب مالك نرجع لكتب المالكية ماذا عنك يا شيخ هاني

طيب كراهة طيب ان يعني ما لك نقل عنه ان القراءة للتنزيه والاصح عنه كما نقل ابن عبدالبر انه على التحريم طيب والمالكية يعني  
انتم مالك لست من المالكين طيب ايه  
بيحل لنا الطيور مطلقا ماشي ماشي لو محتاج في تحديد اوسع بس كويس انكم ما بتاكلوش الكلاب. الحمد لله سيزن الكلام لابد ان  
يكون له اصل. له اصل. له اصل يعني لا ينقل عن مالكة هكذا الا وللکلام اصلا  
قد يكون رأي رآه مالك ثم تراجع عنه ايكون رأي قال عنه انه للتنزيه وآآ ونصف لا اصل احنا نخشى من الموطأ ماذا؟ ان تكون  
التبوبات لغير مالك وحدثني عن مالك عن اسماعيل ابن ابي حكيم  
عن عقيدة ابن سفيان الحضرمي عن ابي هريرة ان رسول الله قال صلى الله عليه وسلم اكل كل ذي ناب من السماء حرام. قال مالك  
وهو الامر عندنا اه يجمع كل ما قيل عن مالك  
نتمنى ان يكون مالك ليقول بهذا